

اختبار درجة عوائد السعة في مزارع الألبان بالمملكة العربية السعودية

محمد حمد القنييط، محمد محمد الطاهر الإمام، وبدراالدين إبراهيم سفيان

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . أوضحت كثير من البحوث الحديثة أن دوال الإنتاج في قطاع الألبان تتصف بظاهرة تزايد عوائد السعة، وقد تم اختبار درجة عوائد السعة لمزارع الألبان - أي ثبات أو تزايد العائد للسعة في المملكة العربية السعودية بطريقتين وذلك بافتراض دوال إنتاج متجانسة، وبينت النتائج وجود تزايد عوائد السعة في دوال إنتاج الألبان. حيث بلغت درجة العوائد على السعة ١, ٢ باستخدام الطريقة الأولى بينما أعطت الطريقة الثانية ١, ٢٥ تقريباً لهذه الدرجة، مما يعني اختلاف هذه الدرجة عن الواحد الصحيح (والتي يعني الحصول عليها ثبات العوائد على السعة).

ونظراً لأن معظم مزارع الألبان بالمملكة تم إنشاؤها حديثاً وتتبع الأساليب الحديثة، حيث إنها تستخدم التقنية نفسها. ووفقاً لذلك فهذه النتائج تثير التساؤل حول ظاهرة تزايد عوائد السعة التي تم الحصول عليها من التحليل؟ هل تمثل ظاهرة سيادة العائد للسعة أم هذه النتيجة بسبب اختلاف في الكفاءة الفنية الخاصة بكل مزرعة؟ ولما كان الإنتاج الزراعي يتسم بصفة عامة بثبات عوائد السعة على الأكثر، فإن هذا البحث يعزو سبب الحصول على هذه النتائج إلى انخفاض إنتاجية البقرة من الحليب في معظم المزارع صغيرة الحجم عن مثيلاتها كبيرة الحجم والتي تتسم بكفاءة فنية أعلى. ويتطلب تقدير الكفاءة الفنية الخاصة بمزرعة معينة توافر البيانات القطاعية فضلاً عن توافر سلسلة زمنية لبيانات هذه المزرعة حتى يمكن التغلب على ما يسفر عنه تحليل البيانات من نتيجة خاطئة خاصة بظاهرة تزايد عوائد السعة. لذلك ينبغي الاهتمام بموضوع الكفاءة الإنتاجية للمزرعة عند تقدير دوال الإنتاج من بيانات قطاعية عرضية.